

٩٢. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله انه الثامن والخمسون في النسب التي على خلاف ظاهرها يعني يقصد بهذا انه قد ينسب راوي الى مكان

معين او الى بلد معين فيرفع من هذا ظاهر وهذا الظاهر غير مراد - [00:00:18](#)

كمثال قال وذلك كابن مسعود عقبه بن عمرو البدري زعم البخاري انه ممن شهد بدرا. لماذا لانه نسب الى بدر الثامن والخمسون.

وخالفه الجمهور. فقالوا انما سكن بدرا فنسب اليها - [00:00:35](#)

هذا رأيي ابو عمرو بن الصلاح قال شكل في الحاشية هذا الذي ذهب اليه البخاري وافقه عليه المسلم ابن الحجاج وهو الصحيح انه

بدري بالفعل. الى ابو عمرو بن الصلاح يرى ماذا؟ انه سكن بدرا فنسب - [00:00:54](#)

بدر هذا اسمك ان كان فيه المعركة ثم قال الشيخ شاكر هذا الذي ذهب اليه البخاري ووافقوا عليه مسلم ابن الحجاج وهو الصحيح

البخاري روى في كتاب المغازي في باب شهود الملائكة بدرا - [00:01:07](#)

حديث عروة ابن الزبير عن بشير ابن ابي مسعود قال اخر المغيرة العصر فدخل عليه ابن مسعود ابو حسين البدري هذا عقبه ابن جد

زيد ابن حسن وكان شهد بدنا. فهذا نص صريح ونقل صحيح. هذا نص صحيح ماذا؟ ان ابا مسعود شهد - [00:01:21](#)

بدر لم ينزل بدنا فقط فالبخاري اصاب في ادنى. قال ابن حجر الظاهر انه من كلام عروة ابن الزبير. يعني هذا الاثر وكان شهد بدرا من

كريم عضو ابن الزبير - [00:01:41](#)

يعني ليس من كلام بشير ابن ابي مسعود. هو حجة في ذلك لكوني ادرك ابا مسعود وان كان روى عنه الحديث بواسطة ما هي

الواسطة ما هي الواسطة بشير والحديث يرويه من؟ يرويه ابن الزبير عن بشير ابن ابي مسعود عن ابي مسعود - [00:01:54](#)

نعم فان قلنا ان هذا الكلام وكان شهد بدرا من كلام عروة فقد يظن ان هذا الحديث منقطع. لانه رواها بواسطة ماذا؟ بواسطة البشير.

قال لا بأس لانه عروة سمع منه - [00:02:16](#)

ابن مسعود بواسطة بدون واسطة. واضح هذا؟ فيكون الحديث متصل يعني والمخالفون انما يحتجون بقول ابن اسحاق. من هم

المخالفون؟ الذين الذين يقولون ان ابا مسعود لم يشهد بدرا اصلا فقط نزل به - [00:02:27](#)

والواقدي وابن سعد وغيرهم. وهذا اثبات يقدم على النفي. وهو باسناد صحيح متصل. والنفي انما جاء عن المتأخرين عن المثبت ما

معنى هذا؟ تراه هنا انه استغل قاعدتين اصوليتين في ترجيح حضور ابي مسعود لبدر. ما هما القاعدتان؟ ما هما القاعدتان الاصوليتان

- [00:02:42](#)

في كلامي ذكر قاعدتين المدمن مقدم على الناس والقاعدة الثانية ماذا ان المثبت متقدم على النفي. هذا ترجيح اخر. نعم قال

والمثبت قال والنفي انما جاء عن المتأخرين عن المثبت. كون المدن - [00:03:02](#)

نعم هذا معنى هذا ان اثباته ايضا اقوى صحة لانه اقرب الى صاحب القصة انه اقرب الى صاحب القصة فالمثبت مقدم على الناس

لماذا؟ لان معه زيادة علم هذي قاعدة معروفة في في الاصول يعني عندما تقول عائشة مثلا من حدثكم ان النبي عليه الصلاة والسلام

بال قائما فلا تصدقوه. هذا نفيًا مثبت؟ نافي. عندما يقول حذيفة والحليفة من البخاري - [00:03:19](#)

أتى النبي عليه الصلاة والسلام سباطة قوم فبال قائما تتقاوم من اي مزيلة. فبلى قائما فهذا دليل على ماذا؟ على صحة قول حذيفة

لانه مثبت عنده علم زيادة عن عائشة. فكذاك ابني اسحاق والوقيد ومن ذكرهم - [00:03:41](#)

من الذين كتبوا في السير هؤلاء الثلاثة من اصحاب السير. لم يعد ابن اسحاق في كما نقل عنه ابن هشام في مختصر سيرته انه ان ابا

مسعود ممن شهد بدره - [00:03:55](#)

لم يذكره. انه عندما تكلم عن غزوة بدر سرد اسماء الصحابة الذين شهدوا بدن ولم يدخل منه ابا مسعود البدري. ولكن عروة ابن الزبير

هنا ثبت حضوره بدرًا وهو مثبت ويقدم على النفي. طيب قال سليمان ابن طرقات. مثال ثاني يعني ممن نسب نسبة على خلاف

ظاهاها - [00:04:05](#)

سليمان ابن طرقات التيمي لم يكن منهم اي من هذه القبيلتين انما نزل فيهم فنسب اليهم وكان من موالي بني مرة نعم هادا نتكلم فيه

عن ماذا؟ عمموسي بنسبة. والحقيقة انها على خلاف ظاهاها. ابو خالد الدالاني بطن من همدان. بطن - [00:04:25](#)

من القبيلة نزل فيهم ايضا ولا مكان من موالي بني اسد يعني وليس من من هذه القبيلة. ابراهيم ابن يزيد الخوزي انما نزل شعب

الخوز لكنه ليس من هذه القبيلة. واضح هذا؟ نعم - [00:04:49](#)

قال في الحاشية الخوزي بضم الخاء المعجمة وبالزاي و ابراهيم هذا ضعيف جدا. ضعيف الحديث يعني. وهم بطن من بني فزارة بطن

من فزارة. قال عبد الملك ابن ابي سليمان العزمي. قال العزمي بفتح العين المهملة واسكان الرؤى بعدها زيد ثم ميم يعني دائما في

الحواشي يضبط ضبط الكتاب - [00:05:06](#)

وهم بطن من بني فزارة. بطن من فزارة نزل في جبانتهم بالكفر. الجبانة هي ماذا الجبانة مكان دفن الموت المقبرة يعني. محمد بن

سنان العواقي. بطن من عبد القيس وهو باهلي ليس من عوق هذه. يعني العوقي - [00:05:26](#)

بطن بن عبد القيس عندما نقول العواقل ما هي العواقيد؟ بطني من قبيلة بني عبد القيس البطن اقل من القبيلة لكنه ليس من من

عوق هذه انما هو باهلي لكنه نزل عندهم ايضا - [00:05:46](#)

عند العوق هذه بالبصرة واضح هذا طيب احمد ابن يوسف السلمي شيخ مسلم هو ازدي ليس سلاميا ولكنه نسب الى قبيلة امه. قبيلة

امي سلامية. وكذلك حفيده ابو عامر اسماعيل - [00:05:56](#)

ابن نجيد السلمي. وحفيد هذا ابو عبدالرحمن السلمي الصوفي. فكل هؤلاء نسبوا الى آآ قبيلة هم ليسوا منها اصلا بطنا من عدم البطن.

البطن جزء من القبيلة والفخذ جزء من البطن. يقولون قبيلة بطن فخذ. مثل عائلة اسرة هكذا. عائلة كبيرة واسرة - [00:06:09](#)

نعم فنقول عوق هذه عندما يقول بطن نعم هي بطني من عند القيس. قبيلة اسمها عبد القيس. يوجد جزء منها فيها بطون. حاجة

معروفة عندكم في الشيجان؟ نعم. جزء منها آآ بطن - [00:06:31](#)

نعم طيب واذا قلنا اصغر البطن فخذ طيب ومن ذلك مقسم مولى ابن عباس للزومي له انما هو مولى لعبدالله ابن الحارث ابن نوفل.

المولى هو العبد المعتق. فقيل المولى ابن عباس فيظل - [00:06:47](#)

ان ابن عباس هو الذي اعتقه ولم يكن مولانا ما كان مولى لعبدالله بن الحارث ابن نوفل. وخالد الحذاء انما قيل له لجلوسي عندهم.

الحذاقة هذه نسبة. نسبة الى اي شيء - [00:07:04](#)

بالنسبة لاي شيء. الى بيع الاحذية وصنع الاحذية فاللي قد يفهم انه يصنع الاحذية. لا هو كان يجلس عنده. فنسب اليه. ويزيد الفقير

قد يظن انه نسب الى الفقر بالنسبة لهذه قد تكون الى صنعاء الى مكان الى صفة صح - [00:07:18](#)

مكان نعم مثل البدرية. صفة نعم مثل الفقير حرفة مثل نعم يزيد الفقير لانه كان يألم من فقار ظهره. يعني كان عندها مشكلة في فقار

الظهر. فقار الظهر عظم الظهر - [00:07:33](#)

فالفقيه هنا من فقير الظهر ليس من من الفقر الذي هو ضد الغنى التاسع والخمسون في معرفة المبهات من اسماء الرجال والنساء.

المبهات يعني ان ياتي في المتن راو لم يسمم. يقول مثلا فقام رجل فقال يا رسول الله - [00:07:50](#)

والله من هو هذا الرجل؟ المهم ما مات في المتن ليس فيها فائدة. معرفته ليس فيها فائدة. لكن المهمات في الاسناد مهمة جدا. ومرة معنا قبل ذلك هذا القسم. لان - [00:08:06](#)

معرفة في الاسناد يترتب عليه ماذا صحة الاسلام من عدمها. الا اذا كان الابهام فيه في الصحابي لا يضر. وقد صنف في ذلك الحافظ عبدالغني بن سعيد المصري والخطيب البغدادي - [00:08:16](#)

اسم كتاب اه عبدالغني الغوامض والمبهمات. اسم كتاب البغدادي الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة قال وهذا انما يستفاد من رواية اخرى من طرق الحديث. يعني حديث يأتي فيه راية مبهرة ثم يأتي تسميته في ماذا؟ في رواية اخرى - [00:08:33](#)
في حديث ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام هذا الرجل هو الاقرع بن حارس كم اتى في ماذا في حديث اخر واضح هذا حديث ابي سعيد انه مر بحي قد لدغ سيده. الحي قبيلة. لدغ يعني لدغه ثعبان او عقرب. فرقاه رجل منه. الرقية يعني - [00:08:53](#)

هذا الرجل هو الراوي نفسه. ابو سعيد نفسه كما رواد في رواية اخرى. في اشباه لهذا كثير يطول ذكرها. وقد اعتنى ابن الاثير في اواخر كتابه جامع الاصول بتحريرها. ممن نعتني بهذا ايضا من المتأخرين جدا ابن حجر في الفتح - [00:09:16](#)
دائما يحاول ماذا؟ بيان المدة من الاسماء. مم. يعني يجتهد شادا كبيرا جدا ويطيل الكلام في بيان البهمة. واختصر الشيخ محيي الدين النووي كتاب الخطيب في ذلك قال ومطبوع ببلاد الهند - [00:09:33](#)
واسمه الاشارات الى بيان اسماء المباهمة. زاد في اخره زيادات مفيدة. قال هو فن قليل الجدوى لقليل الفائدة اذا كان في المتن كما ذكرت. بالنسبة لمعرفة الحكم عن الحديث. ولكنه شيء - [00:09:52](#)

لانه لو كان الابهام في المسجد لا يضر. ولكنه شيء يتحلى به كثير من المحدثين وغيرهم. فمن يتحلى به؟ يتزين. يتزين. يعني هذا من باب الزينة التكميلي واهم ما فيه يعني اهم ما في المبهمات ما رفع ابهاما ما في اسناد. الابهام في الاسناد هو الذي يجب بيانه. كما اذا ورد في سند عن فلان - [00:10:09](#)

ابن فلان او عن ابيه او عمه او امه فوردت تسمية هذا المبهم من طريق اخرى. فاذا هو ثقة او ضعيف او ممن ينظر في امره فهذا انفع ما في هذا النوع - [00:10:30](#)

انفع ما هذا نوعا يكون الابهام في ماذا يكون الابهام في السنة. في السنة الذي بعده معرفة وفيات الرواية وموالمهم ومقدار اعمارهم ما فائدة هذا؟ يعني يعرف تاريخ الميلاد والوفاء. عادة ما كانوا يربطون ما كانوا يضبطون تاريخ الميلاد. لكن كانوا يضبطون تاريخ الوفاء. نعم ليعرف من - [00:10:40](#)

ادركهم ممن لم يدركهم حتى يعرف اتصال السند. فهذا نوع مهم. لانك كيف تعرف اتصال السند؟ بالمعاصرة. بامكان المعاصرة. من كذاب او مدلس فيتحرر المتصل والمنقطع وغير ذلك. لو كان المعاصرة موجودة - [00:11:03](#)
وروى بصيغة تحتل السماع كالنعنة. وكان هذا الرجل مدلسا. سنقبل حديثه اذا صرح بالتحديث لوجود المعاصرة. اذا لم يكن لك سيكون كذابا لنقبل حديثا مطلقا سواء صرح بالتحديث او لم يصرح. فيتحرر المتصل يعني يثبت ويعرف المتصل من المنقطع. وغير ذلك - [00:11:20](#)

قال سفيان لما استعمل الرواية الكذبة استعملنا لهم التأريخ مفهوم هذا. قال حفص بن غياث اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يا ليت ان يروي عن شخص مات قبله بمئة سنة مثلا. قال الحاكم لما قدم علينا محمد بن حاتم الكشي - [00:11:40](#)
قال نسبة الى كشف بفتح الكاف وتجديد الشين المعجبة. وهي قرية قريبة من جرجان تحدث عن عبد ابن حميد. سألته عن مولده متى ولدت؟ فذكر انه ولد سنة ستين ومائتين - [00:12:01](#)

فقلت لاصحابنا انه يزعم انه سمع منه اي من عبد ابن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة. فعرف انه كذاب يعني نعم فده تجديد من الحاكم له. في المنام. نعم. قال ابن الصلاح شخصان من الصحابة الان سيتكلم عن بعض الطرائف يعني بعض الطرائف في -

[00:12:17](#)

الرواية صاحبها التابعين من بعدهم. قال ابن الصلاح شخصان من الصحابة عاش كل منهما ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وهو حكيم ابن حزام بن ثابت رضي الله عنهما - [00:12:37](#)

وحكي عن اسحاق ان حسان بن ثابت بن المنذر بن حزام عاش كل منهم مائة وعشرين سنة. يعني حسان بن ثابت وابوه وجده وحده وجد ابوه. ها؟ هؤلاء الاربعة. كل واحد منهم عاش مئة - [00:12:54](#)

وعشرين سنة يعني حسانا واباه وجده وجد ابوه. كل واحد منهم عاش عشرين ومئة سنة قال ابو نعيم ولا يعرف اذى لغيره من العرب ان يكون ارباح يعني متتابعين يعيشون نفس السن هكذا. قلت - [00:13:12](#)

ابن كثير يقول قد عمر جماعة من العرب اكثر من هذا. هناك عرب عاشوا اكثر من مية وعشرين سنة. وانما اراد ابو نعيم يعني اربعة نسقا ما معناها؟ متتابعين يعني. يعيش كل منهم مائة وعشرين سنة لم يتفق هذا في غيرهم. لم يتصرف هذا في غيرهم. اما سلمان الفارسي فقد - [00:13:29](#)

العباس ابن يزيد البحراني الاجماع على انه عاش مئتين وخمسين سنة واختلفوا فيما زاد على ذلك الى ثلاثمائة وخمسين سنة. سلمان ولكن هذا الكلام انكره الذهبي في السير الذهبي في السير - [00:13:49](#)

قال فلعله عاش بضعا وسبعين سنة وما اراه بلغ المئة فمن كان عنده علم فليفردنا. يعني الذهبي انكر هذا. على كل حال. وقد اورد الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وفيات او وفيات اعيان من الناس. مشاهير من الناس. اولهم نعم. اذا كان عاش - [00:14:12](#)

بالضبط هذا هو العلم هذه العلة التي ما هو ممكن يقال انه عاش مئتين وخمسين سنة اكثرها قبل الاسلام. يعني عاش مثلا قبل الاسلام مئتي سنة. اسلم عندهم مئتي سنة - [00:14:32](#)

فهمت نعم وقد اورد الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وفيات اعيان من الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي. وايضا هذا يخالف قول النبي عليه الصلاة والسلام. اعمار امتي بين الستين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك. وعند مسلم - [00:14:47](#)

امتى لا يثبت لها لا يثبت هذا الا ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام؟ فالجواب ان هذا يدخل فيه بعثة النبي وما قاربها نعم لان هذا من السنن الكونية يعني لا يعرف في احد عاش هذه الفترة نعم قبل بعثة النبي او بعد بعثة النبي - [00:15:04](#)

منذ خلق الله البشرية اصبحت تتناقص وان بالحكمة الله. ما الحكمة في هذا لا حكمة واقعية ان البشر عددهم زاد فلو طالت اعمارهم لضاقت بهم الارض بالاول كانوا قليلين. هم. فتطول اعمارهم حتى يكون عندهم فرصة في عمارة الارض. لو الناس الان عاشوا وثلاث مائة سنة لن تجد مكانها - [00:15:20](#)

قد اورد الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وفيات اعيان من الناس. رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن وستين سنة على المشهور يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة - [00:15:46](#)

عليه الصلاة والسلام. وابو بكر عن ثلاث وستين ايضا في جمادى سنة ثلاثة عشرة. وعمر عن ثلاث وستين ايضا في ذي الحجة سنة ثلاث عشرين وهذا من العجائب ان النبي عليه الصلاة والسلام توافق في عمره مع ابي بكر وعمر قلت وكان عمر اول - [00:16:05](#)

من ارخ التاريخ الاسلامي الهجري يعني. بالهجرة النبوية من مكة الى المدينة. كما بسطنا ذلك في سيرته في كتابنا التاريخي. يقصد البداية والنهاية وكان امره بذلك في سنة ست عشرة من الهجرة - [00:16:26](#)

وقتل عثمان بن عفان وقد جاوز الثمانين وقيل بلغ التسعين في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وعلي في رمضان سنة اربعين عن ثلاث وستين. فتجد ان الاربعة كلهم وافقوا سيدنا النبي الى عثمان عليه الصلاة والسلام. في قول وطلحة والزبير قتل يوم الجمل - [00:16:42](#)

في سنة ست وثلاثين قال الحاكم وسن كل منهما اربع وستون سنة. قال الشيخ في الحاشية قتلوا سنة ست في شهر جمادى الاولى. وتوفي سعد رضي الله عنه ابن وقاص يعني عن ثلاث وسبعين سنة خمس وخمسين وكان اخر من توفي من العشرة. العشرة المبشرين يعني - [00:16:59](#)

وسعيد بن زيد وهو من العشرة ايضا من ابوه زيد ابن عمرو ابن نفيل الذي كان من الحنفاء في الجاهلية الذي له حديث في البخاري

ولم يدرك بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن البخاري له روى حديثه. معناه انه بيدري بعثة النبي روى عن من؟ عن زيد ابن حارثة انه كان يقول الشاة خلقها الله وانزل لها الماء من السماء - [00:17:25](#)

وين بديع العشبة من الارض ثم انتم تذبجون على غير اسمه وكان موحدًا في الجاهلية والنبي عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة. والحديث صحيح. قال وسعيد سنة احدى وخمسين وله ثلاث - [00:17:48](#)

او اربع وسبعون سنة. وعبدالرحمن بن عفو وسعيد بن العشرة. وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة كلاهما من العشرة. وعبدالرحمن بن عوف عن خمس وسبعين سنة اثنتين وثلاثين وابو عبيدة سنة ثمانى عشرة ثمان وخمسون رضي الله عنهم اجمعين. قلت اما العبادة فعبدا لله بن عباس سنة ثمان وستين وابن عمر وابن - [00:18:01](#)

الزبير في سنة ثلاث وسبعين. وعبدالله بن عمرو سنة سبع وستين. واما عبدالله بن مسعود فليس منه ليس من العبادين يعني. قاله احمد بن حنبل الجوهري حيث عدده منهم اي من العبادة. وقد كان الوفاة سنة احدى وثلاثين - [00:18:21](#)

قال ابن الصلاح الثالث بعد ما تكلم عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كبار الصحابة. سيتكلم عن بعض الائمة. اصحاب المذاهب الخمسة المتبوعة سفيان الثوري كان لهم ادم متبوع ثم انقرض. توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومئة وله اربع وستون سنة. وتوفي ما لك ابن انس بالمدينة سنة تسع وسبعين ومئة - [00:18:39](#)

طبعًا لابد من حفظ تواريخ وفاة الائمة الاربعة والمشاهير هؤلاء. وقد جاوز الثمانين. وتوفي ابو حنيفة ببغداد سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة. وتوفي الشافعي ومحمد ابن ادريس بمصر سنة اربع ومئتين - [00:19:02](#)

عن اربع وخمسين سنة. وتوفي احمد بن حنبل ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة قلت ابن كثير وقد كان اهل الشام على مذهب الاوزاعي نحو الميم مائتي سنة وكانت وفاة - [00:19:17](#)

سنة سبع وخمسين ومئة ببירות من ساحل الشام وله من العمر بضع وستون. وكذلك اسحاق صاحب الامام احمد بن رهوين قد كان امامًا متبعا لو طائفة يقلدونه ويجهدون على مسلكه على طريقته يقال لهم الاسحاقية وقد كانت وفاته سنة ثمان وثلاثين ومائتين عن بضع وسبعين سنة - [00:19:32](#)

نعم قال ابن الصلاح الرابع هل يعرف لهم قواعد تستنبط من اقوالهم الى اسحاق بن رهوي نعم له اقوال كثيرة نقلت اليه. فتستطيع ان تصطببت من فروع الفقهية اصولًا لمذهبي كما فعلت بعض المذاهب الاخرى. لكن هذه المذاهب لماذا لم تبقى؟ يعني لماذا اندثرت؟ يعني ماذا اسحاق ابن راوي؟ مذهب الله في ابن سعد. الليثي ابن سعد ماذا قال عنه الشافعي - [00:19:52](#)

ماذا قال عن الشافعي؟ كان افقه من مالك ولكن قاموا وضعوه مع ان الشافعي تنميل مالك. هؤلاء كانوا افقه من الائمة الاربعة. يعني الائمة الاربعة لم يكونوا اعلم اهل زمانهم. لا اعلم من قبل - [00:20:20](#)

اعلم من بعدهم. هم كانوا علماء انتشرت مذاهبهم لماذا؟ لانه وجد لهم اتباع ينشرونها ويكملون النقص فيها ويذكرون اصول المذهب. ويخرجون الاقوال التي لم تنقل عن الامام يخرجون يعني يرقصون على اقوال الامام. فاكملوا المذهب. لذلك انتشرت هذه المذاهب فالمذاهب ليست اربعة فقط - [00:20:30](#)

يعني حاصل الحق كما حدث في عصور التعصب المذهبي. حصر الحق في المذاهب الاربعة هذا خطأ عظيم. من وجوه اول وجه ان مذاهب الاربعة ليست اجماعًا حتى يقول ان حتى يقال ان الحق لا يخرج عنها. الوجه الثاني ان هناك علماء كانوا اعلم منهم لهم اقوال وكان لهم اتباع - [00:20:49](#)

يعني الطبري صاحب التفسير كان له مذهب يسمى الجويرية. ثم انقرض هذا المذهب. كان له مثل الطلي. كما يقول آآ كما قال عن اسحاق بن اسحاق وغير ذلك ولا كان له مذاهب متبعة. نعم ولهم تلاميذ لكن هؤلاء التلاميذ لم ينشروا مذهبهم كما فعل باقي باقي اتباع الائمة الاربعة. يعني الائمة الاربعة انفسهم اصحاب - [00:21:08](#)

لم يتخيلوا انهم عندما يموتون ستكون مذاهبهم مذبوحة مثلًا الى يوم القيامة وان مذاهبهم ستكمل من بعدهم. بل كانوا ينهون طلابهم من طلاب العلم يعني ليس عن تقليدي كان احمد يقول لا تقليدي ولا تقلد مالكا ولا الشافعي وخذ من حيث اخذوا. طب وهذا

الكلام ليس للعوام. هذا كان لطالب العلم القادر على هذا - [00:21:28](#)

فانهم كانوا ما كانوا يظنون اصلا ان هذا سيكون. ولكن هذا آآ يعني وقع وكان فمذهبهم ليس ليس اجماعا وليس حجة بمفرده. لكن اهل العلم قالوا ماذا؟ قال ويستأنس به. مما لا يستأنس به. يعني لو اجتمع الائمة الاربعة لقول في الغالب يكون صحيحا. لكن لا يعني هذا ان الحق لا يعدوه - [00:21:47](#)

نعم القلم المصطلح الرابع اصحاب الكتب. قال اصحاب كتب الحديث الخمس. البخاري ولد سنة اربع وتسعين ومئة. ومات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بقربة يقال لها خرق قال - [00:22:05](#)

مسلم ابن الحجاج توفي سنة احدى وستين ومائتين عن خمس وخمسين سنة ابو داود سنة خمس وسبعين ومائتين. يقول في شوال بالبصر الترمذي بعده باربع سنين سنة تسع وسبعين ابو عبدالرحمن النسائي سنة ثلاث وثلاثمائة. قلت ابن كثير وابو عبدالله ابن محمد ابن يزيد ابن ماجه - [00:22:29](#)

القزوينية لعل ابن الصلاح لم يذكر ابن ماجه لانه ماذا؟ اقل السنن اربعة صحة يعني من فرض به ان مات في الغالب يكون ضعيفا عن اصحاب السنن. صاحب السنن التي كمل بها الكتب الستة. الكتب الستة الصحيحين وصلنا اربعة. والسنن الاربعة بعد الصحيحين -

[00:22:51](#)

التي اعتنى باطرافها الحافظ ابن عساكر وكذلك شيخنا الحافظ المزي اعتنى برجالها واطرافها هو كتاب مفيد قوي قوي التبويب في الفقه. ما هي ما هي كتب الاطراف هلا ابن عساكر لو كتاب اسمه الاشراف على معرفة الاطراف - [00:23:08](#)

نعم ابن عساكر هذا كتابه هو الحافظ المسني له كتاب اسمه تحفة الاشراف على معرفة الاطراف. كتب الاطراف هذه كانت مفيدة جدا قبل اختراع الحاسوب يعني الان لو كنت بتقول ان تعرف هذا الحديث رأيت حديثا في كتاب ليس معزول لم لم يجبر تخريجه. ترجع الى كتب الاطراف لا طريقة كتب الاطراف يذكرون طرف الحديث يعني ما - [00:23:28](#)

اول جملة فيه. مثلا انما الاعمال بالنيات فتكون اول جملة. لا يذكرون الحديث كاملا. ثم يذكرون من خرجه. يقولون مثلا هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. البخاري عن كذا. ويذكر سند البخاري. ومسلم. ويذكر كذلك كل الذين رووه. ليس اصحاب الصحيحين فقط.

واضح هذا؟ فهذه الكتب - [00:23:50](#)

في ماذا؟ ها؟ في التخريج. التخريج هو نسبة الحديث الى مصاده الاصيلي. طبعا لما وجد للحاسوب آآ وجدت اصبح الناس يستغنيون هذه الكتب الاعمال قديما ما كان هناك حاسوب في التسعينات نعم عندما كنت تقرر لابد ان ترجع الى هذه الكتب. كتب الاطراف او

كتب بعض الموسوعات الحديثة - [00:24:10](#)

التي اولفت مثلا هناك موسوعة اطراف الحديث. هذه الفا جمعنا المستشرقين. الكفار المشهورة. ذكروا في اطراف الحديث. هناك

اطراف الحديث زغلول وهو معاصر. ذكر كذلك فيها ماذا؟ اطراف اطراف الحديث بالترتيب الابجلي - [00:24:32](#)

وماذا قال وكتاب مفيد قوي التبويب في الفقه انهم يذكرون هذه الاطراف على ماذا؟ على كتب الفقه. اكتاب الصلاة كتاب الزاهدة.

وقد كانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ومئتين رحمهم الله - [00:24:48](#)

قال الخامس سبعة من الحفاظ انتفع بتصانيفهم في اعصارنا في عصر ابن كثير يعني آآ سبعة من الحفاظ انتفع بتصانيفهم بعد ذلك.

قال نعم هذا كلام ابن كثير. قال ابو الحسن الدارقطني توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة - [00:25:04](#)

في الحاشية في ذي القعدة او في ذي القعدة ببغداد. توفي ابن بغداد في شهر ذي القعدة ابو عبدالله النيسابوري الحاكم توفي في

سفر سنة خمس واربعمئة وقد جاوز الثمانين. مات ببلدة نيسابور ولد بها في ربيع الاول سنة ثلاثمئة - [00:25:30](#)

واحد وعشرين عبد الغني ابن سعيد المصري في سفر سنة تسع واربعمئة بمصر عن سبع وسبعين سنة قال ولد في ذي القعدة سنة

ثلاثمئة واثنين وثلاثين. نعم. صاحب المستدرک نعم - [00:25:47](#)

قال تقصد الحاكم ها عبد الغني بن سعيد هذا غير ان اقصد الحاكم. الحاكم الاول. عبدالله تقول صاحب ماذا؟ لا ادري لا صاحب

عروضات الاحكام لا عبد الغني المقدسي لا ليس هذا - [00:26:05](#)

دلوقتي المقدسي غير دهان ابن سعيد غيره الحافظ ابو نعيم الاصبهاني سنة ثلاثين واربعمائة وله ست وتسعون سنة. قال ولد سنة ثلاثمائة واربع وثلاثين ابو نعيم الازبهاني سنة ثلاثين واربعمائة له ست وتسعون سنة - [00:26:23](#)

قال ولد سنة ثلاثمئة واربع وثلاثين. ومن الطبقة الاخرى الشيخ ابو عمرو ابو عمر ابن عبدالبر المالكي النمري. توفي سنة ثلاث وستين اربع مئة عن خمس وتسعين سنة وكان سنيا على مذهب اهل السنة على مذهب السلف يعني في العقيدة. ثم ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي توفي - [00:26:42](#)

في نيسابورة سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن اربع وسبعين سنة. ثم ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المحدث. توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة عن احدى وسبعين سنة. قتلها ابن كثير. وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جماعة اشتهرت تصانيفهم بين الناس ولا سيما عند اهل - [00:27:03](#)

حديث كالتبراني صاحب المعاجم. وقد توفي سنة ستين وثلاثمئة صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها. وابويا على الموصلية والحافظ ابي بكر البزار وامام الائمة محمد بن اسحاق بن خزيمة. سمي امام الائمة لان هناك - [00:27:23](#)

آ بعض تلاميذهم اربعة كبار هم ائمة كبار مشهورين فسمي امام الائمة لهذا. توفي سنة احدى عشرة وثلاثمئة صاحب الصحيح. صحيح ابن خزيمة وكان سني اللي هو كتاب التوحيد. وكذلك ابو حاتم محمد بن حبان البوسني صاحب الصحيح. صحيح ابن حبان ايضا وكانت وفاة سنة اربع وخمسين وثلاثمئة - [00:27:43](#)

والحافظ ابو احمد ابن عدي صاحب الكامل له كتاب اسمه الكامل في ضعفاء الرجال. الكتاب في علم الرجال ذكر فيه اسماء الضعفاء من الرجال هو كتاب طبع في اكثر من عشر مجلدات - [00:28:03](#)

اه جمع في اه الرجال اه رجال الحديث عموما يختص بكتاب معين. توفي سنة سبع وستين وثلاثمئة. النوع الحادي والستون في معرفة الثقات والضعفاء من الرواة وغيرهم. هذا الفن من اهم العلوم واعلاها وانفعها - [00:28:16](#)

معرفة الثقة من الضعيف. اذ به تعرف صحة سند الحديث من ضعفه وقد صنف الناس في ذلك قديما وحديثا كتبا كثيرا من انفعها كتاب ابن ابي حاتم الجرح والتعديل ابن ابي حاتم وابوه ابو حاتم الرازي عالمان كبيران من علماء الحديث - [00:28:36](#)

والتواريخ المشهورة. قال ولابن حبان كتابان نافعان احدهما في الثقات. كتاب الثقات لابن حبان وكتاب الضعفاء وكذلك كتاب كامل لابن عدي. لكن ابن حبان يقولون عنه انه ماذا؟ ها؟ من طبقة المتساهلين في التوثيق في الجرح والتعديل. طبقة المتساهلين انتم تعلمون. هم يقسمون على ماء الجرح - [00:28:56](#)

تعديل الى ثلاث طبقات متساهلون ومتوسطون ومتشددون فابن حبان مثلا والعجلي يجعلنا من المتساهلين. معك احمد واحد من نعيم من المتوسطين. نعم ابو زرعة يزعم المتشددين. هم ثلاث طبقات يعني - [00:29:15](#)

المشهوره ومن اجلها تاريخ بغداد. الحافظ ابي بكر احمد ابن علي الخطيب وتاريخ دمشق ما كنتم التاريخ ما موضوعها؟ يتكلم عن تراجم كل من دخل هذا البلد ينطلق بغداد يتكلم عن تراجم العلماء الذين دخلوا هذا البلد. منذ الاسلام حتى زمنه - [00:29:31](#)

نعم هو تاريخ دمشق الحافظ ابي القاسم ابن عساكر. هذا اكثر من خمسة وثلاثين مجلد. وتهذيب شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي. تهذيب الكمال في في اسماء الرجال هو يتكلم عن رجال الكتب الستة - [00:29:51](#)

نعم والميسي كما قلنا آ ابن كسير زوج ابنته. وميزان الاعتدال في اسماء الرجال هذا لابن كثير. للذهبي عفوا. وميزان شيخنا الحافظ ابي عبدالله لان ذهب شيخ ابن كثير ايضا - [00:30:04](#)

وقد جمعت بينهما اي بين كتاب الميسي وكتاب ها الذهبي كتاب الميزي تهريب الكباتن. وكتاب الذهبي ميزان الاعتدال. جمع بينهما ابن كثير. وزدت في تحرير الجرح والتعديل عليهما. في كتاب وسميته بالتكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل. ومن انفع شيء للفقهاء البارع وكذلك للمحدث - [00:30:17](#)

ماذا فعل في هذا الكتاب؟ جمع كتابين. وزاد عليهما تحريرها في الجرح والتعديل. لان المس يجتهد مثلا يذكر اقوال المتقدمين في الجرح والتعديل هل تكون هذه الاقوال فيها تعارض؟ ويجمع بينهما حسب ما يرى. ويجمع بينها حسب ما يرى. فابن كثير فعل هذا

ولا حاجة طيب قال وليس الكلام في جرح الرجال على وجه النصيحة لله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين. بغيبة يعني ليس الكلام بغيبة. الكلام في الرجال ليس بغيبة. بل هو من النصيحة - 00:30:59

لله ولرسوله ولكتابه وللمؤمنين. بل يثاب متعاطي ذلك. يعني الذي يتكلم في الرجال يثاب اذا كان قصده حسنا. اذا كان قصده بيان الثقة من الضعيف. اذا قصد به ذلك بل يثاب متعاطي ذلك اذا قصد به ذلك اي بيان الثقة من الضعيف حفظا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

وقد قيل ليحيى ابن سعيد القبطان اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك يوم القيامة يعني ندير ضعفته وقلت ان حديثا ضعيفا الا تخشى ان يكونوا خصماءك يعني يوم القيامة خصماء لك عند الله؟ فقال لان يكون هؤلاء خصمائي احب الي - 00:31:40

من ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمي يومئذ باقي الكلام يقول لي لما لم تذب الكذب عن حديثي لم لم تذب لم تدفع الكذب عن حديثه هذا باقي كلامه يعني - 00:31:58

وقد سمع ابو تراب ان نخشبي احمد بن حنبل هذا واحد ايضا من الذين يعني يتورعون الورع الكاذب هذا يسمى ورع بارد او ورع كاذب سامية احمد وهو يتكلم في بعض الروايات. فقال اتغتاب العلماء - 00:32:12 وقال ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة ويقال ان اول من تصدى للكلام في الرواية شعبة ابن الحجاج وتبعه يحيى ابن سعيد القطن. هذه فائدة جيدة. ان اول من تكلم في رجال شعبة ثم - 00:32:27

ابن سعيد ثم تبعه بعد ذلك تلامذة يحيى ابن سعيد. كاحمد ابن حنبل وعلي ابن المدينة ويحيى ابن معين. وعمرو ابن علي الفلاس وغيرهما. وقد تكلم في ذلك ما لك - 00:32:41

ها قبل احمد تكلم يا مالك. ولكن شعب قبل مالك. وهشام ابن عروة. وهشام ابن عروة ابن الزبير وجماعة من السلف الصالح وقد قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة وقد تكلم بعضهم في غيره فلم يعتبر لما بينهما من العداوة المعلومة - 00:32:51 هذا يسمى ماذا يسمى كلام الاقران الذهبي يقول في السير كلام الاقران يطوى ولا يروى كلام الاقران يطوى ولا يرى. معنى كلام الاقران. الاقران هم المتماثلون في السن او العلم. هم. كلامهم في بعضهم جرح في بعضهم لا يقبل الا اذا كان مفسر - 00:33:11 فليخبر لانه كان هناك تعديل لهؤلاء الاقران عدلهم العلماء. ثم جاء بعض اقرانهم طعنوا فيه بدون بدون ماذا؟ بدون سبب بدون تفسير كلامهم لا يقبل كلام ما لك في ابن اسحاق. ها ككلام ابن ابي ذئب في مالك. مالك ابن اسحاق كان متعصرين. وقال ما لك عن ابي اسحاق الدجال من من الدجاجة كذاب - 00:33:29

وابن اسحاق امام كبير صاحب السير وقال ابن اسحاق عن مالك هاتوا لي حديث هذا الرجل الذي يدعي انه عالم انقضه لكم. يعني مستحق ان هذا عن مالك. ولكن انهم قالوا ان طعن ما لك كما ذكر اهل الذهبي قالوا طعن ما لك في ابن اسحاق - 00:33:51 قلل من شأنه يعني جعل الناس يقولوا انه صدوق. منزلته كما قال الحافظ صدوق. ليست منزلة العالية. والمصحف عالم كبير. وطالب اسحاق في مالك لم يضره بشيء. لان الملك كان اعلم - 00:34:06

لكن طعن ما لك ابن سعد لم يقبل وابن ابي ذئب وهو من فقهاء المدينة السبعة كان يقول عن ما لك الذي رد ما لك كان يرد حديث ماذا البيعان بالخيار. لا يعمل به يعني. يلا ان عمل اهل المدينة يعارضوه. فقال قال ابن ابي ذئب من رد هذا الحديث استتيب الا قتل - 00:34:16

كان لو حكم عليه الميت بالردة يعني. نعم؟ لان مالك مالك اجتهد في تركه للحديث. اجتهدوا انه قال ان هذا حديث يسعى لاعمى اهل المدينة. وتأول معناه قال البيعان ما لم يتفرقا ليس معناه ان يتفرقا بابدانها. يتفرقا في الايجاب والقبول يعني. جعل التفرق تفرق صيغة لكنها طبعا تأويل باطل يعني. لكن هو مجتهد في هذا - 00:34:36

فاذا هذا لا يقبل قول الاقران في بعضهم. قال وقد تكلم بعضهم في غيره فلم يعتبر لما بينهما من العداوة المعلومة. وادي العداوة

الحسد لا يعني لا ينجو منه الا القليل من الناس يعني. لا ذهب له كلام في هذا - [00:34:56](#)

اقوله لكم. وقد ذكروا من ذكر هذا المثل. وقد ذكر من امثلة ذلك كلام محمد بن اسحاق في الامام ما لك. قال هاتوا حديث ما لك هذا لكم. وكذا كلام ما لك فيه قال الدجال من الدجاجة. وقد وسع الصهيوني القول في ذلك. الصهيوني اللي هو كتاب جميل في السيرة والتاريخ اسمه راضي الانوفي. طب جميل. تكلم - [00:35:12](#)

هذه مسألة. وكذلك كلام النسائي في احمد بن صالح المصري. احمد بن صالح المصري عالم كبير. حكم عليه العلماء بانه ثقة من الاصدقاء. حين منعه من حضور في مجلسه يعني احمد بن صالح منع النسائي كده نساء تلميذه. قال لا تحضر عندي. فتكلم فيه النسائي - [00:35:32](#)

نعم هذا فيه دليل يعني انه لا احنا معصوم ولذلك قال الذهبي في السير لو اخذ بكلام الاقران في بعضهم لاخذ في كلام بكلام الصحابة في بعضهم وهذا امر لا يقول به احد - [00:35:50](#)

الصحابة عليهم او ايه كان بينهما كلام كلام شديد وقلم وهي في حق عليه قال كان في حق معاوية. فلنأخذ بكلام حليلة في الاخر نفسخ احدهما مثلا بكلام الله عز وجل - [00:36:02](#)

وان كان ليس اقرانا في الفضل والمنزلة انما كان اقرانا في السن والمعاصرة كان بينهما خصومة يعني نعم ويدخل تحته لا يعني عبدالله بن الامام احمد مثلا في كتاب السنة. ها؟ يعني هو فصل في عما فعل فصلا في ابي حنيفة. فصل كامل في ابي حنيفة. في السب في ابي حنيفة - [00:36:13](#)

الامام احمد معذور لماذا معذور بالمناسبة الى محليفة في هذا الفصل القول بخلق القرآن مثلا هو القول بالقدر. نسب الاقوال الشنيعة. وابو حنيفة لا يقول بهذا لانه ما نقل اليه ليس صحيح السند. يعني ما نقل لعبدالله بن الامام احمد عن ابي حنيفة ليس بصحيح السند. ولذلك الشيخ الحميدي - [00:36:48](#)

اسمه الحميدي. اه بعنوان براءة الائمة الاربعة من مسائل المتكلمين المبتدعة ويضحى فيه ماذا؟ صحة كتاب الفقه الاكبر. لان كتاب الفقه الاكبر لابي حنيفة هو الذي فيه بعض الاقوال غير الصحيحة التي نسبت لابي حنيفة. وان الكتاب لا يصح نسبته الا في حنيفة - [00:37:09](#)

انها من رواية مطيع البلخي منطقة ضعيف. الكتاب لا يصح نسبته الى ابي حنيفة. وان كان بعض العلماء يصحون هذه النسبة. لكنه توصل الى عدم صحة هذا الكتاب لابي حنيفة. فلا يصح اكثر الاقوال - [00:37:26](#)

التي نقلها عبدالله من هذا الكتاب لا تصح. نسبتها لابي حنيفة. يعني ابو حنيفة لا يصح عنه مخالفة لمذهب السلف الا في مسألة واحدة. وهي مسألة الايمان فقط المساء الاقوال في مسائل العقيدة المنضبطة. مثلا انقل لكم بعض الكلام الذهبي عندي هنا في هذه المسألة - [00:37:38](#)

قال الذهبي كلام الاقران لا يعبأ به لا سيما اذا لاح لك انه لعداوة. اذا ظهر انه لعداوة. او لمذهب او لحسد قال وما ينجو منه الا من عصمه الله. يعني ما ينجو من كلام الاقران هذا الا من عصمه الله. قال وما علمت ان عصرا من الاعصار سلم اهله من ذلك - [00:37:57](#)
حتى سوى الانبياء والصديقين ولو شئت لكتبت في ذلك كراريس كتب يعني نعم زي ما الكراس نعم نكتفي بهذه - [00:38:20](#)